الرضا الوظيفي في المؤسسات الإعلامية الأردنية ودوره في الأداء المهني للعاملين فيها "وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أنموذجا"

إعـــــداد
محمد بديع الضامن
د.علاء الدين أحمد خليفة

https://doi.org/10.5281/zenodo.7709906

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي في المؤسسات الإعلامية الأردنية ودوره في الأداء المهني للعاملين فيها "وكالة الأنباء الأردنية (بترا) أنموذجا"، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (152) إعلامي من العاملين في المؤسسات الإعلامية الأردنية تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل لمجتمع الدراسة، وقد تم تفريغ الاستبانات وتحليلها باستخدام برامج التحليل الإحصائي (SPSS).

وقد أظهرت الدراسة النتائج التالية: وجود درجة متوسطة لرضا الصحفيين العاملين في بترا في الحصول على المعلومات من مصادرها، ودرجة رضا مرتفعة عن الوظيفة للصحفيين، ودرجة رضا متوسطة عن ظروف بيئة العمل، ودرجة رضا مرتفعة أيضاً عن الاستقرار(الأمان) الوظيفي، كما أظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة لعلاقة الرضا الوظيفي بمستوى الأداء المهني للصحفيين.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها أوصت الدراسة بمايلي: بضرورة العمل على تحسين ظروف العمل للصحافيين وشروط الوظيفة مثل بيئة العمل وتقديم الحوافز وتحسين الأجور، للحصول على درجة رضا أكبر عن مجالات العمل. والعمل على تخفيف المعوقات التي يتعرض لها الصحفيين وخاصة فيما يتعلق بالحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة، لضمان الحصول على المعلومات بطريقة متكافئة مع جميع الصحفيين. والعمل من قبل المؤسسات الصحفية على توفير وسائل النقل والمواصلات المناسبة من والى مكان العمل للتخفيف من العبء الذي يواجهونه في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: الرضا الوظيفي، المؤسسات الإعلامية الأردنية، الأداء المهني للعاملين، "وكالة الأنباء الأردنية بترا".

Career satisfaction at the Jordanian media institutions، and its role in the vocational performance of their employees (the Jordanian news agency petra model)

Abstract

This study aimed to recognize the professional satisfaction levels in the Jordanian mass media foundations and its impact in the employees' professional performance "Jordanian press agency" (Petra) as a model. The questioner was used as a study tool، and analytic descriptive approach was also used in the study. The sample of the study consists of (152) employees who are working in the Jordanian media

foundations who were selected by comprehensive survey for the study sample. The statistical analyses program (SPPS) was used to analyze the data.

The study showed the following results: There is a medium degree of satisfaction of journalists working in Petra in obtaining information from its sources، a high degree of job satisfaction for journalists، a medium degree of satisfaction with the conditions of the work environment، and a high degree of satisfaction with job stability (safety). There is a high degree of job satisfaction with the level of professional performance of journalists

On the light of the results the study recommend to improving job conditions for journalists like work environment ، presenting incentives and improving wages in order to have a high level of professional satisfaction in work area. Also the study recommend to ease the obstacles that journalists might face especially that is related to information and its various resources in order to get information equally with all journalists. Also press foundation should provide the suitable transportation means from and to the work location in order to reduce the burden they may face in their job.

Key words: professional satisfaction، Jordanian media Foundation، Employees' professional performance.

المقدمة:

تزداد أهمية الاتصال في الحياة المعاصرة بشكل أكبر مما كانت عليه في السابق، حيث أصبحت المؤسسات الإعلامية هي المسؤولة عن توفر الأنشطة الاتصالية فيما يشاهده ويسمعه ويقرأه الأفراد بوجه عام، وباتت أنشطة وسائل الإعلام هي أحد أهم الصناعات الكبرى لإنتاج المعلومات وتسويقها، وتحتاج هذه الوسائل لإنجاز المهام المنوطة بها إلى: مهارات بشرية، وكفاءات إدارية وتكنولوجية تقنية، ومواد خام أولية، بالإضافة إلى عنصر الإبداع البشري، وتحتاج هذه العناصر إلى إدارة ناجحة تستطيع توظيفها بكفاءة واقتدار، خاصةً في ظل الحالة التنافسية التي تشهدها وسائل الإعلام المختلفة اليوم فيما بينها (أبو اصبع، 1997،ص141).

فضلاً عن ظروف العمل لهذه الوسائل التي تحتاج إلى سرعة فائقة في اتخاذ القرارات، نتيجة للتعامل مع الأحداث السريعة والمتلاحقة للأحداث والقضايا المختلفة من جهة، وبسبب القيود والضغوط القانونية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تواجه المؤسسات الإعلامية من جهة أخرى، وتعد التحديات المحيطة في بيئة العمل الإعلامي كثيرة ومتداخلة فيما بينها، وتؤثر على مستوى الأداء المهني للعاملين في المؤسسات الإعلامية، سواءً كان ذلك مرتبط بالرسالة الإعلامية أو بالقائم بالاتصال، أو بالوسيلة المستخدمة في الاتصال، أو التحديات المتعلقة بالجمهور، وتنعكس هذه التحديات بمجملها على مستوى الرضا الوظيفي للعاملين في هذه المؤسسات، وبالتالي على الأداء المهني لهؤلاء العاملين بوجه عام .

وقد يصدر عن الأفراد العاملين في المؤسسات الإعلامية خبرات وردود أفعال تؤثر على سير العمل في هذه المؤسسات، وأحداث تتضمن الكثير من مصادر القلق؛ كالعوامل الشخصية للفرد، قدرات ومهارات العاملين، والعوامل التنظيمية للعمل وما يتعلق بالأجر، الرضا عن الوظيفة، أسلوب الرقابة والإشراف، والرضا عن النمو والارتقاء الوظيفي، والرضا عن فريق العمل، فضلاً عن وجود عوامل بيئية لها علاقة بالمتغيرات الديموغرافية

للعاملين، وتشكل هذه العوامل تأثيراً على مستوى الرضا الوظيفي للعاملين في المؤسسات الإعلامية (ماهر، 2002، ص244).

لذا تُعد الضغوط المهنية ومصادرها وآثارها على العاملين في المؤسسات والتنظيمات المختلفة من الموضوعات التي نالت اهتمام الكثير من الدارسين والباحثين في مجال الإدارة والعلاقات العامة بوجه عام (شاويش، 2005، ص112).

وفي ظل التطور التكنولوجي الذي فتح المجال أمام العالم في استهلاك المعلومات وإنتاج كم هائل منها فضلاً عن التدفق الكبير لهذه المعلومات أصبحت الدول العربية على وجه الخصوص بحاجة مُلحَّة للإدارة الناجحة في المؤسسات الإعلامية، وللوصول للإدارة الناجحة لا بد من التخطيط السليم والجيد، وهذا هو أول عنصر من عناصر نجاح العملية الإدارية داخل أي مؤسسة بصفة عامّة، سواءً على المستوى المادي الذي يتعلق بالجوانب المادية والإدارية والتقنية، والبنية الأساسية في المؤسسة الإعلامية، أو التخطيط الإعلامي الذي يتعلق بالرسائل والتي تعتبر منتجات المؤسسة الإعلامية.

وتجدر الإشارة إلى ضرورة التخطيط الجيد للرسالة الإعلامية داخل المؤسسات الإعلامية، وذلك لتسيير المؤسسة الإعلامية بنجاح، علاوة على أن الإدارة الناجحة لها دوراً كبيراً في توظيف الكفاءات العلمية حسب الإمكانات المتاحة بأيسر السبل وبأقل التكاليف (أبواصبع، 1997، ص172).

مشكلة الدراسة:

تعد المؤسسات الصحفية والإعلامية من أهم القطاعات المؤثرة في مختلف المجالات لِما لها من دورٌ في تنمية وتثقيف وتعليم وترفيه الجماهير على مختلف المستويات، فضلاً عن التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال وما تحققه من متغيرات ومتطلبات محدثةً بذلك تأثيرات على الجماهير من جهة وعلى العاملين من جهة أخرى.

وتعتمد هذه المؤسسات على العنصر البشري (العاملين) اعتماداً كبيراً، وعلى الرغم من تعدد البحوث والدراسات العلمية التي أجريت في موضوع الرضا الوظيفي إلا انه يبقى من المواضيع الجديرة بالدراسة بشكلٍ دائم، نظراً للتطورات السريعة التي تحصل في عالمنا اليوم من جهة ولاختلاف اهتمام وحاجات وتطلعات الأفراد من جهة أخرى، حيث يسعى الفرد في عمله إلى تحقيق توقعات يحصل من خلالها على المكاسب المعنوية والمادية عن طريق استثماره لقدراته وميوله لتحقيق أماله وتطلعاته التي حددها بنفسه من خلال سلوكه والتزامه بواجباته ومهامه في بيئة العمل، سعياً منه لإشباع حاجاته للوصول إلى الرضا عن الذات مما يؤدي بدوره إلى الرضا الوظيفي، الذي ياتي من إدارة دفة التوازن ما بين الموارد البشرية والمادية اللذين يشكلان جناحي الأداء في مجمل مراحل العمل الصحفي والإعلامي، وللإدارة أثر في تحقيق الرضا الوظيفي للعاملين؛ حيث ينعكس ذلك على الأداء الجيد لمراحل إنتاج المعلومات والرسائل الإعلامية، وهذا يتطلب من الإدارة التخطيط الجيد السليم وكمال الرقابة وتوفير التمويل اللازم.

وفي هذا الإطار تتمحور مشكلة الدراسة في التعرف على الرضا الوظيفي في المؤسسات الإعلامية ودوره في الأداء المهني للعاملين فيه.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في أنها تبحث في مجال الرضا الوظيفي للعاملين في المؤسسات الإعلامية وعلاقة ذلك بمستوى الأداء المهني لهؤلاء العاملين، ولمّا كان الإنتاج الإعلامي والرسائل الإعلامية هو انعكاس لحال الإدارة والعملية الإدارية في المؤسسة الإعلامية والمنتج الإعلامي الجيد هو نتاج العلاقة الوثيقة بين الإدارة الناجحة والعاملين في المؤسسة الإعلامية كان لا بد من البحث في هذا الموضوع، وذلك للتعرف على الدور الذي يلعبه الرضا الوظيفي في التأثير على الأداء المهني للعاملين في المؤسسات الإعلامية.

وكذلك تأتي هذه الدراسة في أنها من الدراسات النادرة والقليلة التي تناولت موضوع الرضا الوظيفي، وتأتي هذه الدراسة أيضاً للكشف عن علاقة الإدارة والتخطيط والقيادة والعوامل المؤثرة فيها على الرضا الوظيفي، وانعكاس ذلك على إنتاجية العاملين في المؤسسات الإعلامية.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على درجة الرضا الوظيفي للعاملين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا" ودوره في الأداء المهني للعاملين فيها.
2. التعرف على درجة رضا العاملين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا" في الحصول على المعلومات من مصادرها.
3. التعرف على درجة رضا العاملين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا" عن ظروف بيئة العمل للصحفيين.
4. التعرف على درجة رضا العاملين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا" عن الاستقرار (الآمان) الوظيفي.
5. التعرف على درجة رضا العاملين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا" وعلاقته بمستوى الأداء المهني لديهم.

تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة على سؤال رئيسي وهو: ما درجة الرضا الوظيفي في المؤسسات الإعلامية وعلاقته في مستوى الأداء المهني للعاملين فيها؟ (وكالة الأنباء الأردنية بترا أنموذجاً)، بالإضافة للإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما درجة الرضا للصحفيين العاملين في "بترا" في الحصول على المعلومات من مصادرها؟
2. ما درجة الرضا عن الوظيفة للصحفيين العاملين في "بترا"؟
3. ما درجة الرضا عن ظروف بيئة العمل للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء "بترا"؟
4. ما درجة رضا الصحفيين العاملين في وكالة الأنباء "بترا" عن الاستقرار(الآمان) الوظيفي؟
5. ما علاقة الرضا الوظيفي بمستوى الأداء المهني للصحفيين؟

مفاهيم الدراسة والتعريفات الإجرائية:

1- **الرضا الوظيفي:** هو عبارة عن مشاعر السعادة الناتجة عن تصور الفرد تجاه الوظيفة، إذ أن هذه المشاعر تعطي للموظفين قيمة مهمة تتمثل برغبة الفرد في العمل وما يحيط به، وبما أن رغبات الأفراد مختلفة أي أن الرضا هو تعبير عن مدركات الأفراد للموقف الحالي للوظيفة التي يؤديها مقارنة بالقيمة التفضيلية المهمة بالنسبة له (عباس، 2003، ص175).

ويعرف الرضا الوظيفي إجرائياً: هو الشعور بالارتياح والسرور الناتج عن إشباع الحاجات ذات القيمة عند الفرد العامل في المؤسسة الإعلامية، وهذا الشعور ما هو إلا رد فعل نفسي للعامل تجاه عمله في وقت ما، وهو شعور ثابت نسبياً وقد يتغير تبعاً لتغير الظروف والعوامل المؤثرة فيه.

2- **المؤسسات الإعلامية** هي: عبارة عن المؤسسات الإعلامية المرئية والمسموعة، التي تزود الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة، والحقائق الثابتة التي تساعدهم على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع، أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم (المسلمي، 2006، ص 19).

3- **الأداء المهني:** هو الجهود الهادفة من قبل المنظمات والمؤسسات والشركات المختلفة لتخطيط وتنظيم وتوجيه الأداء الفردي والجماعي، ووضع المعايير والمقاييس الواضحة والمقبولة كهدف يسعى الجميع لقبلوها.

ويعرف الأداء المهني إجرائياً: هو تنفيذ الموظف في المؤسسات الإعلامية لأعماله ومسؤولياته التي تكلفه بها المؤسسة أو الجهة التي يرتبط وظيفته بها، ويعني النتائج التي يحققها الموظف في المؤسسة.

4- **وكالة الأنباء:** تُعرف وكالات الأنباء بأنها منظمات أو مؤسسات أو هيئات وظيفتها جمع الأخبار والصور والموضوعات الصحفية من مختلف مناطق العالم.

وكالة الأنباء الأردنية (بترا): عبارة عن وكالة للأنباء في عمان، تم تأسيسها بموجب الإرادة الملكية السامية بإنشاء وكالة الأنباء الأردنية كدائرة مستقلة من دوائر وزارة الإعلام الأردنية بتاريخ 16 يوليو 1969.

الدراسات السابقة:

1- **دراسة عبد الرزاق محمد الدليمي 2010 : بعنوان "القيادة الإدارية في المؤسسات الإعلامية "،** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المسار الحالي للمؤسسات الإعلامية وعملية إدارتها وأنماطها القيادية، من خلال معرفة أسلوب القيادة الصحفية والمشكلات التي تواجهها، ومعرفة حدود تحقيق أساليب أنماط القيادة، ومعرفة تأثير وعلاقات حدود العملية الإدارية على أداء العمل في المؤسسة الإعلامية، ووضع بعض المعالجات لمعوقات العمل في المؤسسة الإعلامية وانعكاسها على أداء العاملين، وهي من الدراسات المسحية الوصفية باستخدام أداة الاستبيان، وخلصت هذه الدراسة بأن الإدارة الإعلامية هي تلك الإدارة التي تتولى شؤون العمل الإعلامي وتحديد آليات وسياقات عمله عبر سلوك تعاوني موجة نحو ترشيد وتوجيه الطاقات والإمكانات المتاحة؛ لتحقيق هدف الوسيلة الإعلامية ومراعاة مصالح العاملين فيها والمتعاملين معها، وأن العمل المتخصص يجب أن يتصف بالتنسيق مما

يخلق ضرورة لأداء العمل الإداري، وضرورة توفر ظروف العمل التي تساعد على إيجاد علاقات إنسانية جيدة بين القائد وبين أفراد جماعته.

2- **دراسة تشارلز سير(2008) بعنوان"قلق محرري الشؤون المحلية في الصحف القومية الأمريكية يتزايد بسبب تراجع الرضا الوظيفي لديهم"** وهدفت إلى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لدى محرري الشؤون المحلية في الصحف الأمريكية، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن هؤلاء المحررين لديهم درجة رضا وظيفي منخفضة؛ بسبب حال القلق لديهم من عدم اهتمام مؤسساتهم الصحفية بهم، وأكدت الدراسة على أن أهم العوامل التي تؤثر على الرضا الوظيفي للصحفيين "عينة الدراسة كانت العلاقة مع الرؤساء وظروف العمل.

3- **دراسة كريس كورديش وكلورويزر(2007) دراسة بعنوان: "السلوكيات والرضا الوظيفي لدى الإعلاميين المحترفين في المؤسسات الإعلامية الإخبارية في جنوب تشيلي"** استهدفت الدراسة التعرف على الأسباب التي تدفع الصحفيين إلى الشعور أو عدم الشعور بالارتياح في عملهم، وتؤثر على رضاهم الوظيفي، وقد خلصت إلى أن 12.1% يرون أن وضعهم جيد، فيما أكدت نسبة 15.5% منهم أنهم غير راضين عن وضعهم الوظيفي، كما أظهرت أن أهم العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي كانت: الرواتب والحوافز المادية، ثم عدد سنوات الخبرة والعمر وظروف بيئة العمل، ثم عامل التدريب والتأهيل.

4- **دراسة ران دال بيام (2006) بعنوان: "أهداف المؤسسات الإعلامية وأولوياتها والرضا الوظيفي للصحفيين، والأهداف المادية والمهنية لمؤسساتهم الإعلامية"**، خلصت الدراسة إلى أن هناك مستوى رضا عالي لدى الإعلاميين الذين يعملون بمؤسسات إعلامية تولي اهتماماً كبيراً بتقديم خدمة إعلامية جيدة للجمهور وبعمليات التدريب والتأهيل، وذلك على عكس المؤسسات التي تهتم بالجانب المادي على حساب المهني، حيث ينخفض مستوى الرضا الوظيفي لمن يعملون بهذه المؤسسة.

5- **دراسة مارجريت سمير** (2005) **حول العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائمات بالاتصال في الصحافة المصرية**، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي العام للقائمات بالاتصال في الصحافة المصرية من أبرزها: طبيعة العمل، والتقدير، وسياسة المؤسسة، والإنجاز، وطبيعة العلاقات الشخصية مع الزملاء، وأنه كلما تقدمت القائمات بالاتصال في أعمارهم ارتفع مستوى رضائهن الوظيفي والعكس صحيح، وأشارت الدراسة إلى أن العائد المادي هو العامل الوحيد من بين العوامل الخارجية الذي عبرت الصحفيات عن عدم رضائهن عنه، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين تكاليف الصحفيات بمعالجة موضوعات لا يتفقن بأهميتها ورضائهن الوظيفي العام.

6- **دراسة جوزيف شان، وآخرون** (2004) **بعنوان: "التطلعات المهنية والرضا الوظيفي للصحفيين الصينيين خلال وقت التغيير الذي تشهده وسائل الإعلام"**، هدفت إلى التعرف على التطلعات المهنية للصحفيين ومستوى رضاهم الوظيفي في ظل التغيرات الاجتماعية والسياسية والإعلامية التي تشهدها الصين وظهور وسائل الإعلام الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل تؤثر على مستوى الرضا الوظيفي لدى الصحفيين، عينة الدراسة هي: الاستقلال الوظيفي، ثم فرص الإبداع والإحساس

بالإنجاز في العمل، والعلاقة مع الزملاء، والدخل والأجور، وهامش الفوائد، كما خلصت الدراسة إلى أن الاستقلال الوظيفي كان هو العامل الأكثر تأثيراً على درجة الرضا الوظيفي لدى الصحفيين.

7- **دراسة عبد الرحمن المطيري (2002) بعنوان: "الرضا الوظيفي لدى القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية"**، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على رضا الصحفيين السعوديين عن محيط العمل، ومحيط المهنة، ومحيط المردود من المهنة الصحفية، ونظرة الصحفي تجاه الجمهور المتلقي للرسالة، وخلصت هذه الدراسة إلى أن نسبة 51% من عينة الدراسة أكدوا رضاهم عن العلاقة ببيئة العمل الصحفية، وعبر 69% منهم عن رضاهم عن الزمالة في محيط العمل الصحفي، في حين ذكر 64% منهم أنهم راضين عن العلاقة بين الرؤساء والمرؤوسين، بينما أفاد 63% من عينة الدراسة أنهم راضيين عن المردود من المهنة الصحيفة، وكان الرضا متوسطاً عن محيط المهنة، وكشفت الدراسة عن بعض أسباب عدم الرضا عن العمل الصحفي ، حيث يرى 14% منهم أن الإجراءات الإدارية والتقنية والتحريرية من أسباب عدم الرضا عن العمل الصحفي، في حين أن 38% يرون ضعف المردود من المهنة خاصة المردود المادي، ويرى 29% أن من أسباب عدم الرضا عن العمل الصحفي العلاقات الشخصية والمجاملة.

8- **دراسة عبد العزيز المقوشي (2002) دراسة بعنوان: "العلاقة بين الرضا الوظيفي والأداء المهني للصحفيين السعوديين في المؤسسات الصحفية"** هدفت الدراسة إلى معرفة أبرز المحاور المحددة للرضا الوظيفي عند الصحفيين السعوديين، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الصحفيين والصحفيات على مستوى محاور الرضا، وهي: الدوافع الذاتية، تقدير المؤسسة، الاستمرار في العمل، الإنجاز في العمل، الدخل، تقدير المجتمع، التطلع إلى المستقبل الصحفي، المسؤولية تجاه العمل، والأمن الوظيفي، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة في مستوى الرضا الوظيفي بين صحف المؤسسات المدروسة.

الدراسة الميدانية:

نوع الدراسة الحالية ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى المنهج الوصفي الذي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة في ذلك، ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو فترات عدة، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره؛ إذ يبدأ هذا المنهج بتحديد المشكلة ووضع الفروض وجمع البيانات والمعلومات، ومن ثم تحليلها وتفسيرها، وبالتالي الوصول إلى النتائج والتوصيات، والمنهج الوصفي لا يتمثل فقط في جمع البيانات والمعلومات وتبويبها وعرضها بل أنه يشمل كذلك على تحليل دقيق لهذه البيانات والمعلومات وتفسير عميق لها من أجل استخلاص الحقائق والتعميمات الجديدة التي تساهم في تراكم وتقدم المعرفة الإنسانية (حسين، 1995، ص147).

وتعتمد هذه الدراسة على أسلوب المسح الذي يُعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصةً البحوث الوصفية والاستكشافية، ويعتبر أسلوب المسح جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات

ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث المكونة لفترة زمنية كافية للدراسة، وذلك إما بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين، أو تحديد كفاءة الأوضاع القائمة عن طريق مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها بمستويات أو معايير قياسية سبق اختبارها وإعدادها، أو التعرف على الطرق والأساليب والممارسات التي اتبعت لمواجهة مشكلات معينة، أو استخدام هذه البيانات الشاملة في رسم السياسات ووضع الخطط على أساس من الاستبصار الكامل بجوانب الموقف (عليان، 2008، ص54).

ويطبق أسلوب المسح عادةً على نطاق جغرافي كبير أو صغير، وقد يكون مسحاً شاملاً أو بطريق العينة، وفي أغلب الأحيان تستخدم فيه عينات كبيرة من أجل مساعدة الباحث في الحصول على نتائج دقيقة وبنسب خطأ قليلة، وبالتالي تمكينه من تعميم نتائجه على مجتمع الدراسة (عليان، 2008، ص55).

وسيتم في هذه الدراسة مسح الإعلاميين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا" عن طريق توزيع الاستبيانة العلمية وفقاً لعنوان الدراسة (الرضا الوظيفي في المؤسسات الإعلامية الأردنية ودوره في الأداء المهني للعاملين فيها).

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الإعلاميين العاملين في المؤسسات الإعلامية الأردنية والبالغ عددهم (177) موظف، وتتمثل عينة الدراسة من جميع الإعلاميين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية "بترا" تم اختيارهم بواسطة المسح الشامل، وتم استعادة (152) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي.

وصف خصائص عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (152) إعلامي من العاملين في المؤسسات الإعلامية الأردنية تم اختيارهم بطريقة المسح الشامل لمجتمع الدراسة، للتعرف على درجة الرضا الوظيفي في المؤسسات الإعلامية الأردنية ودوره في الأداء المهني للعاملين فيها، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	117	77.0
	أنثى	35	23.0
	المجموع	152	100.0
المؤهل العلمي	ثانوي عامة فأقل	4	2.6
	دبلوم متوسط	84	55.3
	بكالوريوس	35	23.0

	دراسات عليا	29	19.1
	المجموع	152	100.0
عدد سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	5	3.3
	6 – 10 سنوات	30	19.7
	11 سنة فأكثر	117	77.0
	المجموع	152	100.0
مستوى الدخل الشهري	أقل من 300 دينار	5	3.3
	301 – أقل من 600	39	25.7
	600 - أقل من 900	35	23.0
	900 فأكثر	73	48.0
	المجموع	152	100.0
المزايا التي تحصل عليها في عملك	سكن أو بدل سكن	9	5.9
	وسيلة نقل بدل نقل	98	64.5
	لا أحصل على مزايا	45	29.6
	المجموع	152	100.0
المشاركة في دورات داخلية وخارجية في مجال الوظيفة الحالية	نعم	142	93.4
	لا	10	6.6
	المجموع	152	100.0
المشاركة في مؤتمرات داخلية وخارجية في مجال الوظيفة الحالية	نعم	116	76.3
	لا	36	23.7
	المجموع	152	100.0

يظهر من الجدول رقم (1) ما يلي:

1- أن عدد العاملين الإعلاميين في المؤسسات الإعلامية الأردنية أبرزهم من الذكور، حيث بلغ عددهم (117) بنسبة مئوية (77.0%)، بينما بلغ عدد الإناث (35) بنسبة مئوية (23.0%).

2- بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، يظهر أن معظم أفراد العينة من الحاصلين "دبلوم متوسط "، حيث بلغ (84) بنسبة مئوية (55.3%)، بينما بلغ عدد "الثانوية العامة فأقل" (4) بنسبة مئوية (2.6%) وهم الأقل تكراراً.

3- بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة، يظهر أن معظم الأفراد كانت خبرتهم "أكثر من 11 سنة"، حيث بلغ عددهم (117) بنسبة مئوية (77.0%)، بينما بلغ عدد الأفراد الذين بلغت خبرتهم "5 سنوات فأقل" (5) بنسبة مئوية (3.3%).

4- بالنسبة لمتغير الدخل الشهري، يظهر أن معظم أفراد العينة يتقاضون "أكثر من 900 دينار"، بتكرار بلغ (73) بنسبة مئوية (48.0%)، بينما بلغ عدد الأفراد الذين يتقاضون "أقل من 300 دينار" (5) بنسبة مئوية (3.3%).

5- بالنسبة للمزايا الذين يحصلون عليها في العمل يظهر أن معظم الأفراد يحصلون على وسيلة نقل أو بدل نقل حيث بلغ عددهم (98) بنسبة مئوية (64.5%)، بينما بلغ عدد الذين يحصلون على سكن أو بدل سكن (9) بنسبة مئوية (5.9%) ويظهر أن (45) من الأفراد لا يحصلون على مزايا أثناء العمل.

6- بالنسبة للمشاركة في دورات داخلية وخارجية في مجال الوظيفة الحالية للأفراد يظهر أن معظم الأفراد شاركوا بدورات حيث بلغ عددهم (142) بنسبة مئوية (93.4%)، بينما بلغ عدد الذين لم يشاركوا بالدورات (10) بنسبة مئوية (6.6%).

7- بالنسبة للمشاركة في مؤتمرات داخلية وخارجية في مجال الوظيفة الحالية للأفراد يظهر أن معظم الأفراد شاركوا في مؤتمرات داخلية وخارجية حيث بلغ عددهم (116) بنسبة مئوية (76.3%)، بينما بلغ عدد الذين لم يشاركوا بالدورات (36) بنسبة مئوية (23.7%).

أداة الدراسة:

قام الباحث بتصميم الاستبانة كأداة لقياس أهداف وتساؤلات هذه الدراسة وفقاً لعنوان الدراسة، وفق خطوات البحث العلمي، والتي تضمنت الصدق والثبات.

اختبار صدق أداة الدراسة:

للتحقق من الصدق الظاهري (Face Validity) لمحتوى الاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك وجامعة البتراء الأهلية، وفي ضوء ملاحظات المحكمين ومقترحاتهم تم تعديل وصياغة الأسئلة والفقرات المقترح تعديلها، لتصبح تقيس بالفعل المراد قياسه، وقابلة للتطبيق الميداني.

اختبار ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال استخدام معامل كرونباخ ألفا (Chrombach Alpha) لحساب قيمة الثبات للاتساق الداخلي (Internal consistency) لفقرات الاستبانة حيث بلغ معامل الثبات للدراسة (0.93) وبذلك تكون أداة الدراسة صادقة وثابتة وقابلة للتطبيق وفقاً لأهداف الدراسة الحالية، جدول (2) يبين ذلك.

جدول (2): معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة

المجال	معامل كرونباخ ألفا
رضا الصحفيين العاملين في بترا في الحصول على المعلومات من مصادرها	0.76
الرضا عن الوظيفة للصحفيين	0.85
الرضا عن الأجر للصحفيين	0.77
الرضا عن أسلوب الإدارة والإشراف والتخطيط للصحفيين	0.91
الرضا عن ظروف بيئة العمل للصحفيين"	**0.75**
الرضا عن الزملاء في العمل	0.75
الرضا عن الاستقرار(الأمان) الوظيفي "	0.78
علاقة الرضا الوظيفي بمستوى الأداء المهني للصحفيين "	0.79
" السياسة التحريرية وعلاقتها بالرضا الوظيفي للصحفيين "	**0.81**
الرقابة للصحفيين في بترا	**0.85**
المعوقات التي يتعرض لها الصحفيين "	**0.86**
الرضا الوظيفي للصحفيين العاملين في بترا عن التنمية الاجتماعية "	**0.94**
المجال ككل	**0.93**

يظهر من جدول (2) أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات الدراسة تراوحت بين (0.75 – 0.94) كان أعلاها لمجال "الرضا الوظيفي للصحفيين العاملين في بترا عن التنمية الاجتماعية "، يليه في المرتبة الثانية مجال "علاقة الرضا الوظيفي بمستوى الأداء المهني للصحفيين"، حيث بلغت قيمة ألفا (0.91)، وجاء في المرتبة الثالثة مجال "المعوقات التي يتعرض لها الصحفيين"، حيث بلغت قيمة ألفا (0.86)، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال "الرضا

عن الزملاء في العمل"، وبلغ معامل كرونباخ ألفا للمجال ككل (0.93)، وهي قيم مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

مجالات الدراسة:

تتحدد الدراسة بثلاث مجالات مهمة تتمثل في:

1- المجال المكاني: وكالة الأنباء الأردنية بترا.
2- المجال الزماني: أجريت الدراسة في الفصل الصيفي من العام 2014م.
3- المجال البشري: الإعلاميين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية بترا.

تصحيح المقياس:

استخدم الباحث مقياس ليكرت للتدرج الثلاثي بهدف للتعرف على درجة الرضا الوظيفي في المؤسسات الإعلامية الأردنية ودوره في الأداء المهني للعاملين فيها، حيث تم إعطاء موافق بدرجة كبيرة (3)، موافق بدرجة متوسطة (2)، موافق بدرجة ضعيفة (1).

المقاييس الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية (Frequencies & Percentage) لجميع إجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة.
2- معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Chrombach Alpha) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
3- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (Std & Mean) لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع مجالات أداة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على درجة الرضا الوظيفي في المؤسسات الإعلامية الأردنية ودوره في الأداء المهني للعاملين فيها، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما درجة الرضا للصحفيين العاملين في بترا في الحصول على المعلومات من مصادرها؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "رضا الصحفيين العاملين في بترا في الحصول على المعلومات من مصادرها"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "رضا الصحفيين العاملين في بترا في الحصول على المعلومات من مصادرها"

الرقم	الفقرة	الإجابة/ النسبة المئوية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		درجة	درجة	درجة		

		كبيرة	**متوسطة**	**ضعيفة**		
1	احصل على المعلومات بسهولة دون إي تعقيد	15.8	62.5	21.7	2.06	0.61
2	مصادر المعلومات متوفرة لدي	15.1	62.5	22.4	2.07	0.61
3	فرصة حصولي على المعلومات متكافئة مع زملائي الصحفيين	18.4	69.1	12.5	1.94	0.55
4	أواجه مشاكل عدة في المنع من النشر بسبب العلاقات الشخصية	61.2	32.2	6.6	1.45	0.62
5	أحصل عل المعلومات من مصادرها الرئيسية	9.2	48.7	42.1	2.33	0.64
	المجموع				1.97	0.44

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لمجال "رضا الصحفيين العاملين في بترا في الحصول على المعلومات من مصادرها " تراوحت بين (1.45 – 2.33)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "أحصل عل المعلومات من مصادرها الرئيسية" بالمرتبة الأولى، تليها الفقرة رقم (2) والتي تنص على "مصادر المعلومات متوفرة لدي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.07)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (1) والتي تنص على "أحصل على المعلومات بسهولة دون أي تعقيد" وبمتوسط حسابي بلغ (2.06)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تنص على "أواجه مشاكل عدة في المنع من النشر بسبب العلاقات الشخصية"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.97) وهي درجة متوسطة.

وبالتالي يمكن القول بأن درجة الرضا للصحفيين العاملين في بترا في الحصول على المعلومات من مصادرها كانت بدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة الرضا عن الوظيفة للصحفيين العاملين في بترا؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "الرضا عن الوظيفة للصحفيين"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "الرضا عن الوظيفة للصحفيين"

الرقم	**الفقرة**	**الإجابة/ النسبة المئوية**			**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**
		درجة كبيرة	**درجة متوسطة**	**درجة ضعيفة**		
1	أشعر بالرضا عن شروط وظيفتي الصحفية	12.5	61.8	25.7	2.13	0.61

2	أشعر أن هذا العمل يتناسب مع مؤهلي أكثر من غيره	3.3	44.7	52.0	2.49	0.56
3	لا أجد صعوبة مع نفسي للذهاب إلى العمل	12.5	26.3	61.2	2.49	0.71
4	لا أضغط على نفسي للذهاب إلى العمل	15.8	20.4	63.8	2.48	0.75
5	أشعر أنني أكثر سعادة بين الزملاء	9.2	50.0	40.8	2.32	0.63
6	أشعر أن عملي ينتهي بشكل سريع	9.2	44.1	46.7	2.38	0.65
	المجموع				2.38	0.50

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لمجال "الرضا عن الوظيفة للصحفيين"، تراوحت بين (2.13 – 2.49)، حيث جاءت الفقرتان رقم (2 ، 3) واللتان تنصان على: "أشعر أن هذا العمل يتناسب مع مؤهلي أكثر من غيره، لا أجد صعوبة مع نفسي للذهاب إلى العمل" بالمرتبة الأولى، تليها الفقرة رقم (4) والتي تنص على "لا أضغط على نفسي للذهاب إلى العمل" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.48)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (6) والتي تنص على "أشعر أن عملي ينتهي بشكل سريع" وبمتوسط حسابي بلغ (2.38)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) والتي تنص على "أشعر بالرضا عن شروط وظيفتي الصحفية"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.38).

وبالتالي يمكن القول بأن درجة الرضا عن الوظيفة للصحفيين العاملين في بترا مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: ما درجة الرضا عن ظروف بيئة العمل للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء بترا؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "الرضا عن ظروف بيئة العمل"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "الرضا عن ظروف بيئة العمل للصحفيين"

الرقم	الفقرة	الإجابة/ النسبة المئوية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة		
1	توفر المؤسسة وسائل مواصلات النقل للموظفين إلى مكان عملهم	73.0	27.0	-	1.27	0.45

2	توفر المؤسسة كل عناصر الأمان والحماية من الأخطاء المهنية	28.3	65.1	6.6	1.78	0.55
3	توفر المؤسسة أوقات للراحة أثناء العمل	44.1	36.8	19.1	1.75	0.76
4	أشعر أن مكان عملي نظيف	31.6	49.3	19.1	1.88	0.70
5	أشعر أن ساعات ومواعيد العمل مناسبة	9.2	59.2	31.6	2.22	0.60
المجموع					1.78	0.34

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لمجال "الرضا عن ظروف بيئة العمل" تراوحت بين (1.27 – 2.22)، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "أشعر أن ساعات ومواعيد العمل مناسبة" بالمرتبة الأولى، تليها الفقرة رقم (4) والتي تنص على "أشعر أن مكان عملي نظيف" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.88)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (2) والتي تنص على "توفر المؤسسة كل عناصر الأمان والحماية من الأخطاء المهنية" وبمتوسط حسابي بلغ (1.75)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) والتي تنص على "توفر المؤسسة وسائل مواصلات النقل للموظفين إلى مكان عملهم"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.78) وبدرجة متوسطة.

وبالتالي يمكن الإجابة عن السؤال الخامس بأن درجة الرضا عن ظروف بيئة العمل للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء بترا متوسطة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: ما درجة رضا الصحفيين العاملين في وكالة الأنباء بترا عن الاستقرار(الأمان) الوظيفي؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "الرضا عن الاستقرار(الأمان) الوظيفي"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "الرضا عن الاستقرار(الأمان) الوظيفي"

الرقم	الفقرة	الإجابة/ النسبة المئوية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة		
1	أشعر بالاطمئنان لاستمراري بالعمل	9.2	39.5	51.3	2.42	0.66
2	يكفي حجم المكافآت في نهاية الخدمة	47.4	43.4	9.2	1.62	0.65

3	يوجد صندوق ضمان اجتماعي	19.1	52.6	28.3	2.09	0.68
4	يوجد نظام تأمين صحي	18.4	34.2	47.4	2.29	0.76
5	يتوفر راتب تقاعد مناسب	43.4	34.2	22.4	1.79	0.79
6	تتوفر درجة الأمان الوظيفي في حال حدوث مرض أو عجز صحي	31.6	55.9	12.5	1.81	0.64
المجموع					2.00	0.49

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لمجال "الرضا عن الاستقرار(الأمان) الوظيفي" تراوحت بين (1.62 – 2.42)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "أشعر بالاطمئنان لاستمراري بالعمل" بالمرتبة الأولى، تليها الفقرة رقم (4) والتي تنص على "يوجد نظام تأمين صحي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.29)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يوجد صندوق ضمان اجتماعي" وبمتوسط حسابي بلغ (2.09)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يكفي حجم المكافآت في نهاية الخدمة"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.00) وبدرجة مرتفعة.

وبالتالي يمكن الاجابة عن السؤال السابع بأن درجة رضا الصحفيين العاملين في وكالة الأنباء بترا عن الاستقرار(الأمان) الوظيفي مرتفعة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس: ما علاقة الرضا الوظيفي بمستوى الأداء المهني للصحفيين؟

للإجابة عن السؤال الثامن تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "علاقة الرضا الوظيفي بمستوى الأداء المهني للصحفيين"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال "علاقة الرضا الوظيفي بمستوى الأداء المهني للصحفيين"

الرقم	الفقرة	الإجابة/ النسبة المئوية			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة		
1	هل أنت راضي عن أدائك الوظيفي؟	2.6	57.2	40.1	2.38	0.54
2	هل تشعر بعدالة ما تحصل علية مقابل ما تقدمة من أعمال؟	34.9	55.9	9.2	1.74	0.61
3	هل تشعر بعدالة توزيع المهام على الموظفين؟	24.3	66.4	9.2	1.85	0.56

4	هل تشعر بأنك في المكان المناسب الذي يتناسب مع مؤهلك العلمي؟	15.8	46.7	37.5	2.22	0.70
5	هل تشعر بأنك في المكان المناسب الذي يتناسب مع خبراتك العملية؟	19.1	50.0	30.9	2.12	0.70
	المجموع				2.06	0.47

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لمجال "علاقة الرضا الوظيفي بمستوى الأداء المهني للصحفيين" تراوحت بين (1.74 – 2.38)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "رضا الصحفيين عن أدائهم الوظيفي" بالمرتبة الأولى، تليها الفقرة رقم (4) والتي تنص على "وجود الصحفي في مكان مناسب لتأهيله العلمي" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.22)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (5) والتي تنص على "وجود الصحفي في مكان يتناسب مع خبراته العلمية" وبمتوسط حسابي بلغ (2.12)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تنص على "الشعور بالعدالة لما يحصل عليه مقابل ما يقدمه من أعمال"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.06) وبدرجة مرتفعة.

وبالتالي يمكن الإجابة عن السؤال الثامن بأن هناك علاقة بين الرضا الوظيفي ومستوى الأداء المهني للصحفيين.

ملخص النتائج والتوصيات:

ملخص النتائج:

1. بالنسبة لمجال "رضا الصحفيين العاملين في بترا في الحصول على المعلومات من مصادرها" فقد كانت فقرات المجال بدرجة متوسطة ومرتفعة، حيث بلغ أعلى متوسط للفقرة "أحصل عل المعلومات من مصادرها الرئيسية" وأدناها للفقرة "أواجه مشاكل عدة في المنع من النشر بسبب العلاقات الشخصية"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.97) وبدرجة متوسطة.

2. بالنسبة لمجال "الرضا عن الوظيفة للصحفيين" فقد كانت الفقرات بدرجة مرتفعة حيث بلغ أعلى متوسط للفقرتين "أشعر أن هذا العمل يتناسب مع مؤهلي أكثر من غيره، لا أجد صعوبة مع نفسي للذهاب إلى العمل" وأدناها للفقرة "أشعر بالرضا عن شروط وظيفتي الصحفية"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.38) وبدرجة مرتفعة.

3. بالنسبة لمجال "الرضا عن ظروف بيئة العمل" فقد كانت الفقرات بدرجة مرتفعة ومتوسطة حيث بلغ أعلى متوسط للفقرة "أشعر أن ساعات ومواعيد العمل مناسبة" وأدناها للفقرة "توفر المؤسسة وسائل مواصلات النقل للموظفين إلى مكان عملهم"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (1.78) وبدرجة متوسطة.

7. بالنسبة لمجال "الرضا عن الاستقرار(الأمان) الوظيفي" فقد كانت الفقرات بدرجة مرتفعة ومتوسطة حيث بلغ أعلى متوسط للفقرة "أشعر بالاطمئنان لاستمراري بالعمل"، وأدناها للفقرة "يكفي حجم المكافآت في نهاية الخدمة"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.00) وبدرجة مرتفعة.

8. بالنسبة لمجال "علاقة الرضا الوظيفي بمستوى الأداء المهني للصحفيين" فقد كانت الفقرات بدرجة مرتفعة ومتوسطة حيث بلغ أعلى متوسط للفقرة "رضا الصحفيين عن أدائهم الوظيفي"، وأدناها للفقرة "الشعور بالعدالة لما يحصل عليه مقابل ما يقدمه من أعمال"، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (2.06) وبدرجة مرتفعة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها توصي الدراسة بما يلي:

1- العمل على دراسة المشكلات التي يعاني منها الصحفيين من قبل المؤسسات الصحفية ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها.

2- ضرورة العمل على تحسين ظروف العمل للصحفيين وشروط الوظيفة، مثل بيئة العمل وتقديم الحوافز وتحسين الأجور، للحصول على درجة رضا أكبر عن مجالات العمل.

3- العمل على تخفيف المعوقات التي يتعرض لها الصحفيين وخاصة فيما يتعلق بالحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة، لضمان الحصول على المعلومات بطريقة متكافئة مع جميع الصحفيين.

4- العمل من قبل المؤسسات الصحفية على توفير وسائل النقل والمواصلات المناسبة من وإلى مكان العمل للتخفيف من العبء الذي يواجهونه في هذا المجال.

5- إشراك الصحفيين في ورشات عمل مشتركة لتعزيز التعارف ومد جسور الثقة والتعاون بينهم، وتحقيق العدالة بين الصحفيين لزيادة الشعور بالانتماء للوظيفة، تفعيل قانون المطبوعات والنشر في تنظيم عملية النشر الصحفي.

6- تحسين ظروف الصحفيين من خلال المكافأت نهاية الخدمة وتحقيق درجة مقبولة من الأمن الوظيفي بالتعويض في حال حدوث عجز أو مرض مزمن.

المصادر والمراجع:

المصادر العربية:

- المسلمي، إبراهيم عبد الله، (2006)، **الإعلام الإقليمي (دراسة نظرية ميدانية)**، دار العربي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- أبو أصبع، صالح خليل، (1997)، **إدارة المؤسسات الإعلامية في الوطن العربي**، دار آرام للدراسات، عمان.
- حسين، سمير، (1995)، بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة.
- شاويش، نجيب، (2005)، **إدارة الموارد البشرية**، دار الشروق، عمان.

- عباس، سهيلة محمد، (2003)، **إدارة الموارد البشرية**، دار وائل، عمان.
- عليان، ربحي، (2008)، أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط2، دار الصفاء، عمان.
- سمير، مارجريت، (2005)، العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائمات بالاتصال في الصحافة المصرية رسالة ماجستير، قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- ماهر، أحمد، (2002)، السلوك التنظيمي :مدخل بناء المهارات، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- المطيري، عبد الرحمن، (2002)، الرضا الوظيفي لدى القائمين بالاتصال في الصحافة السعودية، رسالة ماجستير، الرياض، قسم الإعلام، كلية الآداب جامعة الملك سعود.
- المقوشي، عبد العزيز، (2002)، العلاقة بين الرضا الوظيفي والأداء المهني للصحفيين السعوديين في المؤسسات الصحفية، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود، ع37، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

المراجع الأجنبية:

- J. M Chan، et.al, (2004). Professional aspirations and Jop Satisfaction: Chinese Journalism at a time of Change in the Media، Journalism and Mass Communication Quarterly، vol.81،no.2،pp.254.
- K. Kodrich & C. Ruiz (2007).Chiles Regional Journalists in the 21 Century: Attiudes Behaviors، and Jop Satisfaction of New Media professionalism Southern Chile، Annual Meeting of the International Communication Association، San Francisco:U.S.A.
- C.S Cyr (2008). Study of City Editors Raises Concern for Jop Satisfaction، Newpaper Research Jorunal،vol.29،no.1،pp.22-35.
- R.A.Beam (2006).Organizational Goals and Priorities and the Jop Satisfaction of U.S. Journalists، Journalism and Mass Communication Quarterly، vol.83،no1،pp.169-185.